فقد حسبت مما عندك من العسل رطل في هذا انا و كذلك مثله رجلا بخلاف
الي عنوان حسن فهو اعجب ما ذكره من السمن بالتنوين ولم يعتبر شي بعده
والتمييز يرفع الابهام عن المفرد كهذا اعلم ان المفرد قد يطلق ويراد به ما
يقابل الجملة وعلى هذا فالاسم المضاف والاسم المثنى والجمع من قبيل المفا
زيد وقد يذكر ويراد به ما يقابل المضاف وقد يذكر ويراد ما يقابل المثنى و
المجموع والمراد منه ههنا هو الاول لكونه مذكورا في مقابلة الجملة اذا تقرر
هذا فاعلم ان التمييز رفع الابهام ثم ان الابهام اما ان يكون في
الاسناد او في احد طرفيه فالمميز للاول يسمى تمييزا عن الجملة و يقع
بعد تمام الكلام نحو طاب زيد نفسا فالابهام ههنا في اسناد الطيب
الي زيد لا في الطيب على الانفراد ولا في زيد على الانفراد والمميز
الثاني تمييزا عن المفرد وهي يجي بعد تمام الاسم نحو عندي راقود
خلا فالابهام ههنا في الراقود لا غير فارتفع في قولك خلا قوله

الباب الثالث في العوامل اللفظية السماعية

وهي ثلثة اصناف انما قدم الحرف على الافعال والاسماء لان
الحروف هي الاصل في العوامل السماعية اذ لم يوجد فيها اطراد
بوجه ما بخلاف الاسماء والافعال ثم قدم الافعال على الاسماء
لان الاسماء انما تعمل بمشابهة الافعال والحروف فهي

في الع

في العمل مشابهة فيهما نحو وكان في ذلك بطريق القياس حسن او
غيره ثم قدم من الحروف العوامل ما هو العامل في الاسم على ما
هو العامل في الفعل لكثرة هذا وقلة ذلك ثم قدم من العوامل
في الاسماء ما هو العامل عملا واحدا على ما هو العامل عملين لتقدم
الواحد على الاثنين ثم قدم من العوامل عملا واحدا الجار على
الناصب لكون الجار عاملا بلا شبهة ولا خلاف بخلاف
الناصب فانهم اختلفوا في ان الناصب هو هذا الحرف ام
الفعل وفي قوله عامل في الجملة نحو والمراد في كل واحد من في
الجملة لان الجملة من حيث هي الجملة لا تستطيع ان يكون معمولا
فيها اذ الجملة من حيث هي الجملة ليست باسم ولا فعل فيعمل
فيها العامل قوله اما الجارة فسبعة عشر الحروف الجارة
موضوعة لافضاء معنى الافعال الي الاسماء كلها تشترك
في افادة هذا المعنى الا ان وجوه مختلفة تعلمن منها ما ابتداء
الغاية في المكان نحو خرجت من البصرة تريد ان مبدء الخروج
كان من البصرة وقد تكون للتبعيض في اخذت من المال اي
بعضها وهذا لا ينفك عن الابتداء لانها تدل على ان الاخذ
مبدء موضع اخذك كما ان في قولك خرجت من البصرة

Copyright © King Saud University